كيف يعامل علماء السنية الشيعة ؟

فى المرة الآخرة ، حاولنا أن نرى معًا كيف يعامل العلماء والعلمانيون الشيعة كالمبتدعين والكفار ، على الرغم من حقيقة أنه لا توجد آية من القرآن أو الاحاديث التى تعاملهم هكذا . هذا لأن ، كما قلت ، وجود الشيعة يعود تاريخه إلى زمن عليّ بن أبى طالب ، أى بعد وفاة النبى ، عندما كانت فوضى وحرب سياسية محتدمة بينهم (الناس) . مع ولادة الشيعة ، ولد السنية .

قلت ذلك لان السنيين يعاملون الشيعة هكذا بينما يكونون هم أنفسهم فى حالة مماثلة أو أسوأ بكثير . ضربت أمثلة الاضرحة التى بناها الشيعة فى إيران وبناها السنيون حول العالم . كلاهما يعبدان هذه الأضرحة . ضربت مثال قبر النبى فى المدينة المنورة ، حيث جميع سنيين ويشملون جماعة التوحيد/ جماعة السلفيين ، جماعة السنة ، جماعة التبليغ ، وجماعة الشيعة يذهبون اليه للزيارة أثناء الحج أو خلال أيام أخرى . لقد أثبتت لكم أنهم مليئون بالبدع مع أنهم يسمحون بزخارف المساجد ، خصوصيا المملكة العربية السعودية ، ولكن النبى حظّر ذلك بشكل قاطع . ذكرت للسنيين أدلة داعمة . بالاضافة الى ذلك ، أودت أن أعرف هل أنتم تعرفون أن جثة النبى قد دفن حقًا فى هذا القبر .

لقد ذكّرت أيضًا انكم السنييون يجب عليكم النظر إلى أشخاصكم ، هل تكن فيكم البدع ، قبل التعامل مع الشيعة كمبتدعين .

فى المرة الاخيرة ، ذكرت ثلاثة اقتباسات حيث قلت أن السنيين يعتمدون عليها للنعامل مع الشيعة كمبتدعين . الآن لنرى معًا ما يقوله المعاصرون عن البدع والكفر فى الشيعة . أحذركم من أن هذه الفتاوى يجعلكم قمامين . بالتأكيد ، يمكن الاعتبار بان هذه اقوال السلفيين :

١. قال أبو حنيفة — أنا لا أعتبره إماما حيث يمكن لأى شخص فى ركن الشارع أن يصبح إماما بعد إلقاء بعض الخطب هنا وهناك — أن الشيعة هى الروافض ومن يشك فى ايمانهم يصبح مذنبا .

الناس الذين يدّعون أنهم متبعى أبى حنيفة ، يسمّون أنفسهم بـ «الأرثوذكسيون السنيون الحنفيون» وأعتقد أنهم جميعا سنيين ، بدون اهتمام باى فرقة يلتزمون . فمثلا ، جماعة التوحيد وجماعة السنة متبعو أبى حنيفة ويقولون أنه كان الامام الأعظم . بالنسبة لى ، لا أؤمن بمثل هذه المغالطات ومع ذلك يجب أن تكونوا على دراية من هو الامام الأعظم . لكنكم لا تقولون ذلك . إنهم يفضلون إعطاء هذا اللقب لشخص آخر لا يستحقه . بدلا من ذلك ، يعطون أبا حنيفة اللقب الذى يعتقدون أنه يستحقه . لنرى ماذا قال أبو

حنيفة عن الرافضة أو الشيعة :

من كفر مِنْهُم كالمجسمة والخوارج وغلاة الروافض والقائلين بِخلق الْقُرْآن لَا تُقبل شَهَادَتهم على الْمُسلمين .[١]

وَقَدْ جَوَّزَهُ بَعْضُ الرَّوَافِضِ لَعَنَهُمْ اللَّهُ... [٢]

وَفِي الرَّوَافِضِ إنْ فَضَّلَ عَلِيًّا عَلَى الثَّلَاثَةِ فَمُبْتَدِعٌ .[٣]

وَلَمْ يُنْكِرْهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ إلَّا الرَّوَافِضُ لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ .[٤]

وَأَمَّا الرَّوَافِضُ قَاتَلَهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فَيَأْخُذُونَ بِقَوْلِ أَهْلِ الْكِتَاب . [٥]

فيما يتعلق الروافض (الشيعة) ، لعنهم الله ، ذلك لأنهم يعتبرون كلمات أهل الكتاب...[٦]

هؤلاء الناس ، أى السنييون ، يستحسنون تشكيل فرقة باسم «الأرثوذكسيون السنيون الحنفيون» . يقولون أنهم يتبعون بدقة كلمات أبى حنيفة ، ولو كانت هذه الكلمات تتعارض مع القرآن والاحاديث . هكذا أصبحوا عمياء .

« لعنهم الله » (اى الشيعة) : هل هى نفس اللعنة التى بها لعن الله على اليهود النصارى ؟ لو أجبتم بالايجاب ، فأنا أقول أن الروافض يساوون اليهود والنصارى . اى حق لأبى حنيفة ليقولَ أن الله لعنهم ؟ هل يمكننا القول أن دعاء أبى حنيفة قُبِلَ ؟ هل يمكنكم اتيان دليل على ذلك ؟

أنا أتأكد من أن أبا حنيفة لو كان حيا اليوم ، لطاردكم بالسيف . هل تجرؤ على إنشاء فرقة باسمه وتدّعوا انه الامام الأعظم ؟

---

١. قرة عيون الاخيار تكملة رد المختار : ١\٥٢٢ .

٢. المبسوط : ١٧\٢٢٢ .

٣. شرح كنز الدقائق : ١\١٣٥ ، فتح القدير : ١٢\١٨٣ .

٤. المبسوط : ٣\١٧٠ .

٥. المبسوط : ١٤\٦٨ .

٦. المبسوط : ١٤\٦٨ .

يجب على السنيين (جماعة التوحيد ، جماعة السنة ، جماعة السلفية وجماعة التبليغ) أن يعتبروا أن الشيعة يؤمنون بـ ۱۲ ائمة أو أمراء أو خلفاء ولا يؤمنون بالائمة الأربعة . ما الفرق بينهما الشيعة السنيين إن لم يكن بالأرقام فقط ؟ وأكثر دهشة هو أن الشيعة يأتون بالأدلة المأخوذة من كتب السنة عن ۱۲ الأئمة ، لكن السنيين ليس لديهم أى دليل على الإطلاق على الائمة الأربعة ! إنه مضحک ، أليس كذلک ؟ ان الشيعة ينتظرون الامام الثالثة عشر فى شخصية المهدى ، أسطورة إضافية للأساطير العديدة الأخرى . إلى أى مدى اعنى السنيّون ، ليس الشيعة ، يستمرون على هذه الطريقة ويتبعون هذا السبيل ؟ ألا تعتقدون أن الوقت قد حان لإنهاء هذا الإساءة للشيعة والنظر فى مواقفكم الخاصة ؟

يقول النبى فى حديث :

لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلاَ اللَّعَّانِ وَلاَ الْفَاحِشِ وَلاَ الْبَذِيءِ .[٧]

قبل إهانة الشيعة ، هل كان أبو حنيفة على غير علم بذلک حديث ؟ هل كان مؤمنا ؟ لهذا السبب لعن الروافض ؟ وأنت أيها المسلم المعاصر ، ألا تعرف ذلک ؟ هل أعطاک الله سلطة لتعلن الشيعة ؟ هل تعرف متى الشيعة لعنک ؟

يبدو غريباً ، غريباً جداً ، أن النبى قال مثل هذه الأشياء للمؤمنين ، لكنه كان يفعلها نفسه ، وهو أمر متناقض تماماً . هو نفسه لعن الناس التاليين :

١. لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ الْوَاصِلَةَ .[٨]
٢. لَعَنَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .[٩]
٣. لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ .[١٠]

---

٧. جامع الترمذى : ۴\۱\۱۹۷۷ ؛ مصنف بن أبى شيبه : ۱\۲۳۸\۳۵۵ ؛ البزار : ۴\۳۳۰\۱۵۲۳ ، ۵\۲۹۶\۱۹۱۴ ، ۸\۱۷۶\۳۲۰۷ ؛ مسند أبى يعلى : ۹\۲۰\۵۰۸۸ ، ۲۵۸\۵۳۷۹ ؛ صحيح ابن حبان : ۱\۴۲۱\۱۹۲ ؛ المعجم الكبير: ۱۰\۲۰۷\۱۰۴۸۳ ؛ المعجم الاوسط : ۲\۲۲۵\۱۸۱۴ ؛ المستدرک على الصحيحين : ۱\۵۷\۲۹ ، ۳۰ ؛ السنن الكبرى : ۱۰\۳۲۵\۲۰۷۹۴ ، ۴۱۱\۲۱۱۴۰ ؛ السنن الصغير : ۴\۱۸۳\۳۳۷۴ ؛ مجمع الزوائد : ۱\۹۷\۳۴۷ ، ۸\۷۲\۱۳۰۰۳ ؛ كنزل العمال : ۱\۱۴۶\۷۱۴ .

٨. صحيح البخارى : ۶\۶۰\۴۰۹ ، ۷\۶۲\۱۳۳ ، ۷\۷۲\۸۱۶ ، ۸۱۹ ، ۸۲۳ ، ۸۲۴ ، ۸۲۵ ، ۸۳۱ ، صحيح مسلم : ۲۴\۵۲۹۹ ، ۵۳۰۰ ؛ سنن النسائى : ۴\۲۷\۳۴۴۵ ، ۶\۴۸\۵۰۹۷ ، ۵۰۹۸ ، ۵۲۵۱ ؛ سنن بن ماجه : ۳\۹\۱۹۸۷ ، ۱۹۸۸ .

٩. صحيح البخارى : ۷\۷۲\۷۷۳ ، ۷۷۴ ، ۸۲۰ ؛ سنن أبى داود : ۳۳\۴۰۸۶ ، ۴۰۸۷ ، ۴۰۸۸ ، ۴۲\۴۹۱۲ ؛ جامع الترمذى : ۵\۴۱\۲۷۸۵ ؛ سنن النسائى : ۵\۴۱\۲۷۸۴ ؛ سنن بن ماجه : ۳\۹\۱۹۰۳ ، ۱۹۰۴ .

١٠. صحيح البخارى : ۷\۶۳\۲۵۹ ، ۳۴\۴۴۰ ، ۷۲\۸۱۶ ، ۸۲۰ ، ۸۲۵ ؛ سنن أبى داود : ۳۴\۴۱۵۶ ؛ سنن النسائى :

۴. لَعَنَ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ .[11]

۵. وَلَعَنَ الْمُصَوِّرَ .[12]

۶. لَعَنَ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ .[13]

۷. لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ . قَالَ قُلْتُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَيْهِ .[14]

۸. لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ، يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ .[15]

۹. لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا (نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا) .[16]

۱۰. لَعَنَ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ وَالْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ .[17]

۱۱. لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا .[18]

۱۲. لَعَنَ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ .[19]

۱۳. لَعَنَ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ .[20]

۱۴. لَعَنَ مَنْ حَلَقَ أَوْ سَلَقَ أَوْ خَرَقَ .[21]

۱۵. نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ .[22]

۴\۲۷\۳۴۴۵ ، ۶\۴۸\۵۰۹۸ ، ۵۱۰۲ .

۱۱. جامع الترمذی : ۲\۵\۱۰۵۶ ؛ سنن النسائی : ۳\۲۱\۲۰۴۵ ؛ سنن بن ماجه : ۱\۶\۱۵۷۴, ۱۵۷۵ ، ۱۵۷۶ .

۱۲. صحیح البخاری : ۳\۳۴\۲۹۹ ، ۴۴۰ .

۱۳. صحیح البخاری: ۷\۷۲\۸۳۲ ؛ جامع الترمذی : ۵\۴۱\۲۷۸۲ ؛ سنن النسائی: ۶\۴۸\۵۱۰۲ ؛ سنن بن ماجه : ۱\۶\۱۵۸۵.

۱۴. صحیح مسلم : ۱۰\۳۸۸۰ ، ۳۸۸۱ ؛ سنن أبی داود : ۲۲\۳۳۲۷ ؛ جامع الترمذی : ۱\۱۲\۱۲۰۶ ؛ سنن النسائی : ۴\۲۷\۳۴۴۵ ، ۶\۴۸\۵۱۰۶ ؛ سنن بن ماجه : ۳\۱۲\۲۲۷۷ .

۱۵. صحیح البخاری: ۸\۸۱\۷۹۱ ؛ صحیح مسلم : ۱۷\۴۱۸۶ .

۱۶. صحیح البخاری : ۷\۶۷\۴۲۳ ، ۴۲۴ ؛ صحیح مسلم : ۲۱\۴۸۱۵ ؛ سنن النسائی : ۵\۴۳\۴۴۴۷ .

۱۷. سنن النسائی : ۳\۲۱\۲۰۴۵ ، ۲۰۴۸ .

۱۸. صحیح مسلم : ۲۱\۴۸۱۶ ، سنن النسائی : ۵\۴۳\۴۴۴۶ .

۱۹. سنن أبی داود : ۱۱\۲۰۷۱ .

۲۰. سنن أبی داود : ۲۴\۳۵۷۳ ؛ جامع الترمذی : ۳\۱۳\۱۳۳۶ ، ۱۳۳۷ ؛ سنن النسائی : ۶\۴۸\۵۱۰۷ ؛ سنن بن ماجه : ۳\۱۳\۲۳۱۳ .

۲۱. سنن النسائی : ۳\۲۱\۱۸۶۸ .

۲۲. صحیح البخاری : ۷\۷۲\۸۴۵ .

١٦. لَعَنَ فِي الْخَمْرِ عَشَرَةً عَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَسَاقِيَهَا وَبَائِعَهَا وَآكِلَ ثَمَنِهَا .[٢٣]

ان الله يقول عن الكفار والموقف الذى كان على النبى ان يتبناه :

لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ .[٢٤]

هل يمكنكم أن تقولوا كيف ذكر النبى مثل هذه الأشياء عن المؤمن ثم فعلها نفسه ؟ بالإضافة إلى ذلك ، يقول :

وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ .[٢٥]

ثم :

وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ .[٢٦]

كم اللعنات التى استدعاها المؤمنون وانقلبت عليهم ؟ ألم يكن النبى مؤمناً ؟ هل سبق لكم أن لُعنتم ؟ أم أنكم مبروكون ، لهذا السبب يعيش المجتمع فى خمول وأعدائكم لهم اليد العليا ويهيمون عليكم بالكامل ؟ كثيرا ما نسمع أن الإسلام هو الدين الأسرع نموا وسوف ينتصر . ولكن حتى الآن وانقضت **١٤٤٠** سنة (وفقًا للتقويم الذى وضعه عمر بن الخطاب) ما زلنا ننتظر هذا النصر . كم عدد المسلمين الذين ماتوا ولكن لم يحدث شيء حول هذا الانتصار ! لماذا ؟ أم أننا نؤمن فقط بهذه الأسطورة ولا تُوجد حقيقة لها ؟ فكر جيدا أيها الاصدقاء الأعزاء السنيون !

إذا فتشما فى الأدلة على خلافة أبى بكر وعلىّ نفهم للابد أين نحن اليوم . طبعا ، سأعود إلى هذا فى منشور منفصل وسأكشف لكم عن أدلة السنيين والشيعة . يرجى الحذر ، لأننى لست عضوا فى جماعة السنيين ولا من الشيعة ؟ أنا أكشف الحقائق لكم فقط . النقطة النهاية معكم !

٢. البخارى وهو من السنيين يقول ، جمعت حوالى مليون حديث ، أو حسب مصادر أخرى ، ستمائة ألف قال :

---

٢٣. جامع الترمذى : ١\١٢\١٢٩٥ ، سنن بن ماجه : ٤\٣٠\٣٣٨١ .

٢٤. القرآن : ٢\٣٨ .

٢٥. صحيح البخارى : ٨\٧٣\٧٣ ، ١٢٦ ، ٦٤٧ ؛ صحيح مسلم : ١\٢٠٢ .

٢٦. سنن ابى داود : ٤٢\٤٨٩٠ .

مَا أُبَالِي صَلَّيْتُ خَلْفَ الْجَهْمِيِّ الرَّافِضِيِّ أَمْ صَلَّيْتُ خَلْفَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَلَا يُسَلَّمُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُعَادُونَ وَلَا يُنَاكَحُونَ وَلَا يَشْهَدُونَ وَلَا تُؤْكَلُ ذَبَائِحُهُمْ . [٢٧]

منذ متى كان المسلمون يصلون خلف يهودى أو مسيحى ؟ هل تعلم ؟ لم اسمع شىء ابدا عن ذلك ! هل سمعتم ؟ وبعبارة أخرى ، يعنون أن الرافضى أو الجهمى أسوأ من اليهود والمسيحيين ، أليس كذلك ؟ يقولون لا تحيوهم ، لا تتمنيوا لهم حفلة جيدة ، لا تتزوجوا معهم ، لا تقبلوا شهاداتهم ولا تأكلوا لحوم الحيوانات التى ضحوها . لماذا أقول أنهم يعتبرون الجهمى والرافضى أسوأ من اليهود والمسيحيين ، لأنه بالنسبة لليهود والمسيحيين ، أشياء مسموح بها مثل : تزوجهم (نسائهم فقط) وأكل لحوم الحيوانات التى ذبحوها . إنه فى القرآن .

هل كان البخارى متفوقا لدرجة أنه اعترض عن آيات القرآن ؟ سأعود لاحقًا إلى المليون أو ستمائة ألف حديث قد جمع وسنرى أسطورة حياته .

ابن تيمية أوضح ان الروافض هم الكفار بالرغم من أنه لم يقل ذلك مباشرة .

حتى أنه (ابن تيمية) قال أشياء جَعلت أصدقائه يُكْفِرونه . على سبيل المثال ، من المفترض أنه قال أن القرآن مخلوق (لا نعرف هل كان ذلك صحيحًا) ووصفه أصدقاؤه بأنه كافر وطلبوا منه التوبة . أَتّفق معه تماما إذا كان هذا الرأى صحيح . إذا سألتمونى لماذا ؟ سأقول لكم أننى أنوى علاج هذا الموضوع فى المستقبل القريب وسأثبت أن القرآن مخلوق فى ضوء آيات القرآن نفسها .

قال أبو حنيفة أيضا أن القرآن قد خُلِقَ و الناس اعتبروه مشركا :

حَمَّاد بْن أَبِي سُلَيْمَانَ يَقُولُ أَبْلِغُوا عَنِّي أَبَا حَنِيفَةَ الْمُشْرِكَ أَنِّي مِنْهُ بَرِيءٌ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ قَالَ قَالَ سُلَيْمٌ كَانَ – يَعْنِي أَبَا حَنِيفَةَ – يَزْعُمُ أَنَّ الْقُرْآنَ مَخْلُوقٌ . [٢٨]

دعا أحمد بن حنبل الرجل الذى قال أن القرآن خُلِقَ بكافر :

وقال إسحق بن إبراهيم البغوي سمعت أحمد بن حنبل وسئل عمن يقول القرآن مخلوق ؟ فقال كافر. [٢٩]

فى مكان آخر قال :

---

٢٧. خلق افعال العباد : صـ ٣٣ ، شرح السنة : ١\٢٢٨ ، عقيدة اهل السنة : ٣\١١٢٢ .

٢٨. مسند ابن جعد : صـ ٦٦ ، رقم ٣٥٣ و٣٥٤ .

٢٩. مسند أحمد : ١\٨٤ .

وعمن يقول لفظي بالقرآن مخلوق ؟ فقال جهمى .[٣٠]

ان كنتم مستعدّين لقول لى : الكافر أو المشرک ، أنا لم أتألم لأنه إذا قلتم لشخص مثل أبى حنيفة ، تجرأ الناس على إعطاء مثل هذه الألقاب ، فأنا لست شيئا أَمَامَه . سواء قلتم ذلک أو التزمتم الصمت ، لا يهمنى على الإطلاق !

الشيعة يؤمنون بالقرآن و الاحاديث ، على الرغم من أنه مختلف قليلاً عن السنيين لهم كتبهم الخاصة وسلاسل الرواة الخاصة بهم . هل هناک أحد يستطيع أن يقول أن قرآن الشيعة باطل قرآن السنيين صحيح ؟ نرى اليوم أكثر من **٢٥** رواية من القرآن حول العالم ، ألا تقولون شيئًا عنها ؟ ابن تيمية اعترف نفسه أن السنيين تم تأسيسها من أجل تمييز أنفسهم عن الشيعة . هو قال :

وَهَذَا هُوَ السَّبَبُ فِيمَا شَاعَ فِي الْعُرْفِ الْعَامِّ أَنَّ أَهْلَ الْبِدَعِ هُمْ الرَّافِضَةُ فَالْعَامَّةُ شَاعَ عِنْدَهَا أَنَّ ضِدَّ السُّنِّيِّ هُوَ الرافضي فَقَطْ . [٣١]

وَلِهَذَا تَكَلَّمَ النَّاسُ فِي تَكْفِيرِ الرَّافِضَةِ .[٣٢]

فى عدة أمثلة فى كتابه مجموع الفتاوى ، اعتبر ابن تيمية الروافض بمبتدعين . نذكّركم ان ابن تيمية هو غور وزعيم السلفيين ، كما عندهم شيوخ الذين يعتبرونهم معلموهم .

كيف قال ابن تيمية أن الشيعة هم المبدعين بينما السنيين نرى بدع لا حصر لها ، كما أوضحت فى المنشور السابق ؟ كان ابن تيمية على رأس أولئک الذين اتخذوا اسم السنية لتمييز أنفسهم عن الشيعة ؟ أعطيت مثلا ، قبر النبى فى مسجد المدينة المنورة . ونعلم جيدا ماذا قال عنه النبى . ومع ذلک ، تجرأ على قول الشيعة هم المبتدعون ! كما أثبتت كيف أن المسلمين بشكل عام و السنيين بشكل خاص قد اتخذوا هذا المبدأ على وجه الخصوص ، كلما يذهبون إلى الحج ، يزورون قبر النبى . هل كانت جثة النبى مدفونة هناک حقًا . هل هنالک من مثبت ؟

---

٣٠. مسند أحمد : **١\٨٥** .

٣١. مجموع الفتاوى : **٢٨\٤٨٢** .

٣٢. مجموع الفتاوى : **٤\٤٣٠** .

٣. ابن باز وعبد الله بن قعود وعبد الله بن عديان وعبد الرزاق العفيفى :

ابن باز والآخرون المذكورون أعلاه ، كانوا/هم علماء ومفتون من المملكة العربية السعودية وأعتقد أنهم كانوا/هم لهذا البلد فقط . لقد مثلوا/يمثلون مجموعة من معلمى السلفيين . لنرى ما يقولونه فى كتبهم : فتاوى اللجنة عن الروافض أو الشيعة ، كما يعرفونهم المسلمون :

أ – ولا يجوز للمسلم أن يقلد مذهب الشيعة الإمامية ولا الشيعة الزيدية ولا أشباههم من أهل البدع كالخوارج والمعتزلة. [٣٣]

بمجرد القول بأن المسلم غير مسموح به ، هذا يفهمنا أن الشيعة ليسوا بمسلمين ، أى أنهم كفار .

ب – هذا الحديث لا أصل له بل هو من الموضوعات ، من كِذْب بعض الشيعة كما نبه على ذلك أئمة الحديث . [٣٤]

الآن ، نرى أنهم يعاملون الشيعة ككذابين وواضعى الأحاديث . هل تعتقدون أن بين الشيعة فقط واضعى الأحاديث ؟ بين السنيين أيضا كذابون وواضعى الاحاديث . ألا يقولون شيئا عن ذلك ؟
ونحذرك من كتب أهل البدع كالشيعة وغيرهم . [٣٥]

هل الشيعة المبتدعون الوحيدون ؟ أليس بين السنيين مبتدعون ؟ لقد بينت لكم أن بين السنيين الكثير من البدع التى تؤدى إلى الوثنية والكفر . يجب على المسلمين ان يكونوا على حذرهم قبل فوات الأوان ! يقول علماء المملكة العربية السعودية أحيانًا أشياء صحيحة ، لكنهم أحيانًا يتعرضون لضغوط من السلطة .

لهذا – أعتقد – أنكم لن تسمعوا احدا يتكلم عن زخارف المساجد فى المملكة العربية السعودية ولن تسمعوا أى شخص يتحدث عن قبر النبى فى مسجد المدينة المنورة .

ج – عليك بالدراسة على العلماء المعروفين بعلمهم وسلامة اعتقادهم والبعد عن المبتدعة والمخالفين لأهل السنة ومنهم الشيعة والإمامية لا تدرس عليهم ولا تجالسهم ولا تراسلهم ولا تنظر في كتبهم لئلا يضلوك عن سبيل الله. [٣٦]

---

٣٣. فتاوى اللجنة الدائمة : ٥\٤٥ ، الفتاوى الاسلامية : ١\١٥٣ .

٣٤. فتاوى اللجنة الدائمة : ٤\٤٦٣ .

٣٥. فتاوى اللجنة الدائمة : ١٢\١٣١ .

٣٦ . فتاوى اللجنة الدائمة : ١٢\١٠٠ .

من الواضح أن السنيين يعاملون العلماء الشيعة كمبتدعين وكفار .

أقوم بدعوة ملحة إلى السنيين واطلب منهم مشاهدة نوباتهم الخاصة قبل رعاية الآخرين . قد يكون الآخرون أفضل منهم فى أشياء كثيرة . لا تبتعدوا وتقولوا الأشياء بين الحين والآخر . اللسان خالى من العظام ، إذا لم تتحكم فيه ، فإنه يتحكم بكم !